بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية اجتماعية يومية

OKAZ

رئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

○ السنة السابعة والثلاثون - العدد ١٠٧٠٦ الثلاثاء ١٣ رجب ١٤١٦ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٩٥م ○

RAJAB -13- 1416H- TUESDAY- 5 DECEMBER 1995G. No.10706

•• الثلاثاء ••

الملك فهد يتلقى عددا من برقيات التهنئة للفحوصات الطبية

واس - الرياض:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله مزيدا من برقيات التهاني على النتائج الطبية المطمئنة للفحوصات التي اجريت له يحفظه الله من كل من: فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية، فخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال، فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا، فخامة الرئيس الجنرال ثاني اباتشا رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة النيجيرية، دولة السيدة تانسو تشيلر رئيسة وزراء الجمهورية التركية، معالي الدكتور حامد الغايد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وقد أجابهم - يحفظه الله - بالشكر والتقدير لمشاعرهم الودية ودعواتهم الصادقة وتمنى للج دواصحة والعافية

باسم خادم الحرمين الشريفين.. سمو ولي العهد يتمنى نتائج ايجابية للقمة الخليجية

القضية الأمنية مشتركة ولابسبيل لمواجهة التحديات الا بتجميع الطاقات

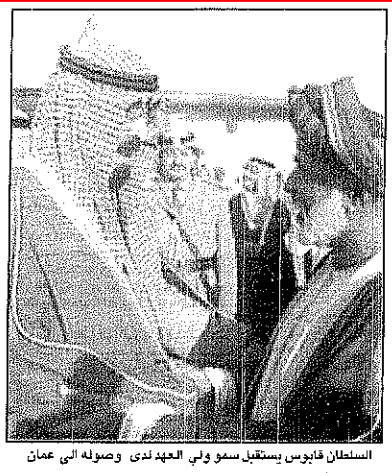

السلطان قابوس يستقبل سمو ولي العهد لدى وصوله الى عمان

عبدالله العريفج - موفد «عكاظ» الى مسقط - واس:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصل يحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مسقط يعد ظهر امس ليرأس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة السادس عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله مساء امس في العاصمة العمانية. وقد ادلى سموه بتصريح لدى وصوله الى سلطنة عمان لرئاسة وفد المملكة الى اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجه فيه سموه الشكر والامتنان لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وحكومة وشعب سلطنة عمان لاستضافة السلطنة الشقيقة لهذه الدورة التي تعقد في ظروف بالغة الحساسية تمر بها منطقتنا العربية في ضوء متغيرات سياسية طرأت عليها مؤخرا بغية اضعاف مكانة هذه الدول على الصعيد الاقليمي والعربي والاسلامي والدولي. واضاف سموه: وباسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتمنى ان يخرج اجتماعنا هذا بنتائج ايجابية تطلعاً الى ما فيه خير بلادنا وشعوبنا. وقال سموه: لقد بات واضحا لدول الخليج العربية انها ازاء قضية امنية مشتركة لانها اصبحت مستهدفة من بعض الاعداء المتربصين بها.. وترى المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز انه لاسبيل الى مواجهة تلك التحديات الا بتجميع الطاقات البشرية والاقتصادية والسياسية والعسكرية لهذه الدول حتى تتألف من مجموعها قوة واحدة ذات وزن وتأثير تستطيع التصدي لما يحاك ضدها من اعتداء أثم يستهدف زعزعة امنها وأمانها واستقرار شعوبها. وكان جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقدمة مستقبلي سموه لدى وصوله المطار السلطاني الخاص. وقد اجريت لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدى وصوله مراسم الاستقبال الرسمية. وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجي بدأوا اعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس. وفي مستهل الجلسة الافتتاحية التي بدأت عند الساعة السابعة والربع بتوقيت عمان اعلن صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان افتتاح الدورة ثم بدأت الجلسة بتلاوة آيات من القرآن الكريم. ثم القى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كلمة استهلها بالترحيب باخوانه قادة دول المجلس في بلدهم الثاني سلطنة عمان.. ونود جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بالدور الهام والحيوي لدول مجلس التعاون الخليجي من اجل ابعاد منطقتنا عن التوترات والصراعات التي تشهدها الساحة الدولية ونجنيبها ما يترتب على ذلك من آثار ضارة تمتد الى كثير من المجالات مشيرا جلالته الى ان هذا الدور يستحق الثناء والتقدير .وقدرفع اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلسة عملهم الاولى برئاسة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في اطار دورتهم السادسة عشرة التي تعقد في مسقط حاليا. وقد استمع القادة خلال الجلسة الى تقرير مفصل من امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رئيس الدورة السابقة تضمن سير اعمال الدورة السابقة وما حققته من انجازات.

(تفاصيل ص ٥ - ٦)

للعلم فقط

موي

○○ وصل الرئيس الكيني دانيال آراب موي يوم امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق عدة ايام. الراديو الاسرائيلي قال ان دانيال موي سيبحث مع المسئولين الاسرائيليين العلاقات الثنائية.. وتطورات عملية السلام!

●● نفى علي اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الايراني انه يفكر في ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الايرانية القادمة، ولكنه استدرك قوله انه لن يتهرب من المسئولية بما عن اسماء اضاف الثورة والنظام وانه سوف يرشح نفسه للرئاسة إذا طلب منه ذلك!!

النشير

○○ ذكرت مصادر سودانية مطلعة ان مبعوثا امريكيا رفيع المستوى وصل الى اديس ابابا مؤخرا حاملا رسالة من حكومة بلاده الى الحكومة الاثيوبية تتضمن تفاصيل عسكرية اعدتها السودان للاغارة على اثيوبيا خلال شهر يناير القادم!

●● رفضت البنوك المصرية المشاركة في صفقة لنقل العقيد القذافي تتمثل بشراء نحو ثمانية مليارات دولار بالدينار الليبي مقابل ربح بحجة انها ستستخدم في عمليات غسيل لريالات ايرانية مزورة.

قمة مسقط تسعى الى: توحيد المواقف لتسريع التعاون وتطويره

كتب - رئيس التحرير:

على الرغم من التفاؤل السائد في مسقط للتوصل الى خطوات ايجابية في مسيرة العمل الخليجي عقب انعقاد القمة السادسة عشرة إلا ان هناك الكثير من الأسئلة العالقة عن امكانية الإتفاق على مواقف موحدة من القضايا البارزة لاسيما المتصلة منها، بالتعامل مع النظام العراقي القائم وكذلك عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، كمهنين اقليميين بارزين، فضلا عن امكانية التوصل الى خطوات جديدة وفاعلة، في حل المشاكل الحدودية العالقة بين بعض دول مجلس التعاون، وتوحيد الاجراءات والانظمة والقوانين المتصلة بتسريع اوجه التعاون المختلفة ولاسيما في المجال الاقتصادي، والتوقيع على الإتفاقية الامنية بالنسبة للدول التي لم توقع عليها بعد.

في الوقت الذي يتساءل المراقبون هنا في مسقط عن امكانية تقريب وجهات النظر بصفة عامة، تجاه القضايا السياسية المشتركة، وضمان الحد المطلوب من وحدة القرار السياسي، بعد ان تعددت الاجتهادات في الآونة الاخيرة، وهي اجتهادات اعطت انطباعا ان دول المجلس بحاجة الى جهد اضافي لبناء الموقف الموحد من جديد.

ورغم توفر الادارة السياسية المشتركة للحفاظ على كيان المجلس الموحد، ودفع عجلة التعاون الثنائي الموسع بين دوله في المرحلة القادمة، إلا ان التحدي الاكبر الذي يفرض نفسه الآن على القمة هو:

كيفية التوصل الى صيغة مشتركة للتفاهم الايجابي البناء على ضرورة تغليب المصلحة المشتركة لمجموع دول المجلس على المصالح والاجتهادات والرؤى الخاصة وتجسيد روح التعاون والتنسيق، والتي قام المجلس على اساسها وبين اجليها. ولاشك ان هذا التحدي ان يكون سهلا، كما ان التوصل اليه سيتطلب جهدا شاقا وغير عادي اليوم وغدا.

لكن التحدي الاخطر الذي يفرض نفسه الآن على دول المجلس، هو ان هذه القمة مطالبة بتصحيح المسار واعادته الى سيرته الاولى، لخلق ظروف افضل للتعاون والتنسيق الشاملين، القائمين على الثقة والتصميم على تمكين المجلس من لعب دور اساسي في مواجهة الأخطار والتحديات، وهي اخطار تتطلب وحدة الموقف، وبالتالي فان الدعوة الى التركيز (فقط) على القضايا المشتركة، وتجاهل المسائل الخلافية، لا يحقق بالارتياح كما انه يثير مزيدا من المخاوف من امكانية تفاقم اختلاف وجهات النظر حول قضايا حساسة كان على دول المجلس ان تحسمها منذ وقت طويل.

المقربون من القمة يؤكدون ان المجتمعين الذين بدأوا قمتهم امس يبذلون جهودا كبيرة للخروج بحد معقول من التفاهم حول تلك القضايا، لا يمكن القبول باقل منه في المرحلة القادمة وهو معدل سيتحدد في ضوئه نصيب المجلس من التماسك والتأثير في الاحداث والتطورات اللاحقة.

ومن المتوقع ان تؤدي اللقاءات الثنائية المزمع عقدها بين رؤساء الوفود الى تذليل بعض الصعاب وتقريب وجهات النظر، والحيلولة دون تجاوز القمة لموعد اختتامها المقرر غداً.

سمو الامير سلطان في مجلس الوزراء: تقدير كبير للمستوى الذي وصلت اليه علاقات مجلس التعاون

واس - الرياض:

عبر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها بعد ظهر امس الاثنين برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن سروره وارتياحه البالغين للنتائج الطبية الايجابية التي اسفرت عنها الفحوصات الطبية الشاملة التي اجراها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله - في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض ابتداء من يوم الخميس الماضي ٨ رجب ١٤١٦هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٩٥م. وقال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز: انذا نحمد الله عزوجل على ما انعم به على خادم الحرمين الشريفين من مقومات الصحة والعافية حتى يواصل قيادة هذا البلد الأمين الى المزيد من نعم الأمن والاستقرار والرخاء سائلا الله العلي القدير ان يسبغ عليه - ايده الله - ثوب الصحة ورداء العافية ليتمكن من الاستمرار في حمل امانة الدعوة الى الله وتحكيم كتاب رب العزة والجلال وسنة نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام والوقوف الى جانب قضايا الحق والعدل والسلام في المجتمع الدولي بمساعدة ومناصرة سمو ولي العهد الامين. واعرب سموه باسم خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره من الاعماق لاصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية والدول الاسلامية والدول الصديقة على ماعبروا عنه من مشاعر مخلصة وصادقة برقيا او هاتفيا اطمأنان على صحة ولي الامر الملك فهد بن عبدالعزيز. من جانبه قال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيان ادلى به لوكالة الانباء السعودية عقب انتهاء الجلسة ان سمو النائب الثاني اعرب باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن امل المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا في ان تحقق القمة السادسة عشرة لقادة دول مجلس التعاونة المزيد من توطيد اواصر التلاحم وترسيخ العمل المشترك. كما اعرب سموه عن تقديره للمستوى الذي وصلت اليه علاقات مجلس التعاون لدول الخليج العربية بينه وبين قادة وزعماء الدول العربية والاسلامية والصديقة.

«تفاصيل ص ٣»

المعمرا «عكاظ»: اكثر من ٦ الاف مليون ريال تصرف للمزارعين خلال الايام القادمة

عبدالرحمن النواس - الرياض:

كشف معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله المعمر انه يجري حاليا اعداد بيانات لمستحقات المزارعين الذين وجه خادم الحرمين الشريفين بصرف جميع مستحقاتهم لعوامي ١٤١٢ و١٤١٣ و١٤١٤هـ. وذلك لصرف اكثر من ستة الاف مليون ريال. واوضح معاليه في تصريح لـ «عكاظ» ان اجمالي المستحقات في حدود التسعة الاف مليون ريال وانه تم الانتهاء من صرف الفين وسبعمائة مليون ريال للمرحلة الاولى والتي اعلن عنها منذ فترة استفاد منها خمسة وثلاثون الف مزارع وشملت مستحقات المزارعين لموسمي ١٤١٢ و١٤١٣هـ حيث بدىء بفئة المزارعين من طن حتى خمسين طنا ثم بفئة خمسين طنا وما فوق والآن وصلنا الى مزارعي موسم ١٤١٤هـ والذين تزيد كمية انتاجهم عن خمسة وسبعين طنا حيث سيتأ صرف مستحقاتهم ضمن البيانات الجاري اعدادها وتجهيزها الآن واشار معاليه الى انه وردت استفسارات كثيرة من مزارعي موسم ١٤١٤هـ تفيد بانهم لم يستلموا مستحقاتهم حتى الآن لذلك وجب التنويه عن ذلك وأكد معالي الدكتور عبدالله المعمر الى ان الصرف سيتم بكامل المستحق لجميع المزارعين وكما وجه به خادم الحرمين الشريفين حفظه الله قبل نهاية السنة الميلادية الحالية وانه سيتم قريبا الاعلان عن ذلك

محطات القوافل

مشعل السديري

قلوب الجرابيع وجلود القنافذ

استكمالا لحديثنا امس الاول، والذي ليس له اي غطاء من معدن ثمين، او عملة صعبة او سهلة او حتى مجانية.. نقول وبالله التوفيق.. انه لا يوجد لدينا اية دواقع هجومية او انتحارية، ضد من يذرفون الدموع واغلى من الدموع، لو ان رصيدهم هبط قرشا واحدا، او ان مبلغا ما دفعوه ولم يأخذوا مقابله ربحا او مدحا او على الاقل سدحا وقدحا بالآخرين. ودائما ما نلاحظ ان الكثير من رجال الاعمال (الناجحين) يتهافتون على التبرعات، اذا كانت هناك مناسبة ما ليس لهم قدرة عن الاشاحة عنها أو تلافيها، او في المواسم الدينية، او لبعض الجمعيات التي تحرجهم بالاتصالات والملاحقات.. عموما هم يفكرون على اي شيء قدموه و(شعرة من جلد الاسد فايدة).

غير اننا لا نستطيع ان نضعهم في صف واحد مع من تقدموا بدون ان يشجعهم أو يصفق او يهتف لهم احد.. هؤلاء الذين اعطاهم الله فاعطوا مجتمعاتهم من عطاياه.. ولم يفكروا او يتوقعوا او يرغبوا بان يكتب عنهم احد ملي او غيري، ان مركز العون للاطفال المعاقين الذي اقامه بيت الجفالي مثلا، والذي اشرفت عليه في كل مراحله السيدة مها الجفالي، هو مشروع بكل المقاييس يقول ان الوطن لازال بخير.

وهاهو الشيخ محمد علي مغربي يتبرع ببناء وتجهيز مستشفى للولادة والاطفال بمكة المكرمة بطاقة ٣٠٠ سرير، وينشيء مركزا للقلب في المدينة المنورة. وكذلك الشيخ معن الصانع يقيم مركزا بالمنطقة الشرقية لتقويم النطق والسمع، ومن اجل استمراريته ينشيء مدرسة خاصة، وعيادات تخصصية، ليكون رعيها دعما للمركز وصرفا عليه، ذلك المركز الذي ندير بكل اقتدار السيدة سناء القصيبي.

وانباء عبداللطيف جميل اقاموا مركزا نموذجيا وباحث ما توصل له العلم لاعادة تأهيل المعاقين. وايضا السيدة سلطانة محمد علي رضا.. استطاعت بجهودها الذاتية اقامة مركز للاعاقة السمعية، وصرفت عليه جهدها ووقتها وما لها ولم تطلب من الآخرين لا جزاءً ولا شكورا.

ولقد سمعت منذ ما يقارب من عشر سنوات ان الدكتور ناصر الرشيد قد تبرع بمائة مستشفى كبير في الرياض، ولم يظهر لي بالافق شيء، ولست ادري هل بني المستشفى ام ظل طريقه؟!

هذه المشاريع كلف بعضها اكثر من ١٥٠ مليون ريال واقلها كلف عشرات الملايين. هذه هي الاعمال الخيرية التي نريدها ان تترسخ في بلادنا.. فليس هناك في الدنيا اسوأ من الأكل الجحود.. ونحن اذا اغفلنا القول عن بعض من كانت لهم قلوب كقلوب الجرابيع من شدة الخوف، وجلود كجلود القنافذ من شدة الخوف ايضا.

نقول لهم هونوا عليكم قنحن لا نكركم، ولن نشاركم عشاءكم.. ولكننا ندعو لكم فقط بالبصر والبصيرة وليس (التبصر) فقط.. والله سبحانه قادر على ان يخرج الحي من الميت.. ويخرج الشيك من الصندوق التجوري الذي ضاعت مفاتيحه.

الحجيلان أميناً عاماً لمجلس التعاون أو التمديد للقاسمي عاماً

عبدالله العريفج - مسقط:

تختتم اليوم في قمة مسقط السادسة عشرة مسألة اختيار امين عام جديد للمجلس بصورة نهائية. ففي الوقت الذي توافق فيه كل من الكويت وعمان والبحرين والامارات على مرشح المملكة معالي الشيخ «جميل الحجيلان» تطرح قطر اسم مرشحها السفير عبدالرحمن العطية وكيل وزارة الخارجية القطرية للترشيح للمنصب. مراقبون لاحظوا ان معالي الشيخ الحجيلان شارك في وفد المملكة كعضو وحضر جلسة الافتتاح فيما تخلف العطية عن المشاركة في الوفد القطري على الرغم من تأكيد مصادر قطرية على ان اسم العطية ما زال مطروحا حتى الساعة كمرشح للامانة العامة لمجلس التعاون. المراقبون هنا يتوقعون اما قبول قطر بسحب اسم مرشحها خلال الاجتماعات اليوم وبالتالي بالمصادقة بالاجماع على تعيين معالي الشيخ الحجيلان خلفا للدكتور فاهم القاسمي الذي لم يبد رغبة بالاستمرار لفترة اخرى، واما اصرار قطر على طرح مرشحها وبالتالي يكون التمديد للدكتور القاسمي لسنة واحدة. في ظل عدم تحقق الاجماع كما يقضي بذلك نظام المجلس. ولا يستبعد المراقبون هنا حدوث الخيار الثاني رغم تزايد التأكيدات على اختيار معالي الشيخ جميل الحجيلان لهذا المنصب وفق صيغة يتوقع ان تسفر عنها الاتصالات الثنائية والمشاورات السابقة لعقد الجلسة الثانية اليوم.

الامم المتحدة: القدس ليست عاصمة موحدة لاسرائيل

أ.ف.ب - نيويورك:

اكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجددا امس الاثنين ان القرار الذي اتخذته اسرائيل قبل ١٥ عاما بفرض قوانينها على القدس غير شرعي. واكدت الجمعية في ختام تصويت بالاغلبية الساحقة كما في السنوات الماضية عدم صلاحية «القانون الاساسي» الذي صوت عليه البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) في عام ١٩٨٠ الذي اعلن القدس عاصمة موحدة لاسرائيل. من جهة ثانية قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز امس الاثنين ان اسرائيل ترفض تقسيم القدس في اطار اتفاقات السلام مع جيرانها العرب. وفي كلمة في حفل تأبين بمناسبة مرور شهر على اغتيال اسحق رابين قال بيريز «لم نفكر قط ان القدس يمكن ان تكون موضوعا لحل وسط او للتقسيم ولا موضوعا لمشاركة بين دولتين».

طالع ص ١٠

عراقيون يدعون لانتخاب جمعية تأسيسية

أ.ف.ب - نيقوسيا - نواكشوط:

اكدت شخصيات معارضة لنظام بغداد ان جميع فئات الشعب العراقي تقف في خط واحد لتحقيق تغيير ديمقراطي شامل وتخليص البلاد من الحكم القمعي وسياسته المدمرة ودعت ١٤ شخصية في بيان وزعته امس الى انتخاب جمعية تأسيسية وزعته والى ايلاء اهتمام خاص باحترام الحقوق القومية للشعب الكردي من خلال الحوار والمفاوضات واحترام حقوق كافة الاقليات الاثنية والدينية واكد البيان انه لايمكن انقاذ العراق من الحالة المؤلمة هذه الا بتعزيز الوحدة الوطنية والمحافظة على وحدة التراب العراقي وتصفية عواقب سياسات النظام الراهن وتخليص البلاد من الحصار الدولي. وعلى صعيد آخر بدأت محكمة الجنح في نواكشوط امس بمحاكمة ٥٢ من اليعقوبيين الموالين العراق متهمين بالقيام بنشاطات سياسية محظورة وسط رقابة امنية مشددة.